رابط المادة على منصة باحث

قواعد وفروع فقهية

إذا اجتمع الحلال والحرام على وجه لا يتميز غلب جانب التحريم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومنها ايضا تقول اذا اجتمع الحلال بالحرام على وجه لا يتميز غلب جانب التحريم اذا اجتمع الحلال والحرام على وجه لا يتميز غلب جانب التحريم - 00:00:00

وذلك من باب الورع. والاحتياط وهو وهو مقصود من مقاصد الشارع اذا عظمت الشبهة كما في الصحيحين من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال - 00:00:30

بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات مشتبهات اي اختلط حلها بحرمتها فماذا فبماذا ندبنا؟ قال فمن اتقى الشبهات؟ اي غلب جانب التحريم. فقد استبرأ لدينه دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام. ولقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى - 00:00:51

كما لا يريبك وعلى ذلك فروع وادلة ايضا. فروع وزيادة ادلة. منها لو انك ارسلت كلبك المعلم صيد فاختفى عنك كلبك اختفى عنك كلبك. فبحثت عنه فوجدته قد صاد لكن معه كلب اخر - 00:01:21

ولا تدري ايهما صاد اكلبك المعلم الذي سميت عليه فيكون الصيد حلالا؟ ام ان الذي صاد هو الكلب والثاني فيكون الصيد محرما. لان الكلب الثاني ليس بمعلم ولم تسمي عليه. فاجتمع في هذا الصيد ما يوجب حله - 00:01:48

وحرمته فاختلط الحلال بالحرام فيغلب جانب الحرام. ودليلها قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن حاتم وكان صيادا اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فقل وان وجدت معه كلبا اخر فلن - 00:02:08

تأكل عملا بهذه القاعدة. عملا بهذه القاعدة. ومنها من الفروع والادلة ايضا. لو ان الصيد كم مر عليك فرميته فجرحته جرحا غير موح اي غير قاتل في الحال فغاب عنك الصيد ثم وجدته قد سقط في ماء وهو ميت. ثم شككت امات بسبب - 00:02:32

فيكون حلالا او مات بسبب غرقه في الماء فيكون حراما. فاجتمع في هذا الصيد يوجب حله وحرمته فيغلب جانب التحريم. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم واذا ارسلت سهمك فلم يقتل فوجدته غريقا - 00:03:02

في الماء فلا تأكل فوجدته غريقا في الماء فلا تأكل. ومنها ايضا لو اختلطت اختك من الرضاع باجنبيات محصورات فيحرم عليك الجميع مثاله اردت ان تتزوج من امرأة في بيت فيه خمس نسوة. فجاءتك امرأة وقالت اني اذكر - 00:03:32

وانني ارضعتك مع واحدة منهن ولكنني نسيت من هي ففي هذه الحالة ماذا تفعل؟ يحرم عليك الجميع طيب ودليلها ما في صحيح البخاري من حديث عقبة ابن الحارث. ان النبي صلى الله عليه انه تزوج ابنة - 00:04:04

لابي ايهاب ابن عزيز. وان امرأة جاءت فقالت اني قد ارظعت عقبة والتي تزوج بها. فقال عقبة ما اعلم انك وما اخبرتني اي شك شك في صحة خبرها. فركب عقبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر - 00:04:28

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عقبة كيف وقد قيل؟ يعني كيف تطيب نفسك بمضاجعتها بعد ذلك وانت في شك من امرها اختلط في هذه العين ما يحلها ويحرمها ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره. فلما اجتمع الحلال بالحرام - 00:04:48

كل بجانب التحريم ومنها لو اختلطت ميتة بمزكاة اختلطت ميتة بمذكاة فان يحرمن من باب اتقاء ماذا؟ من باب اتقاء المتشابهات. من باب اتقاء المتشابهات. ومنها ان البغل عين اجتمع فيه ما يوجب حله وتحريمه - 00:05:08

وصورته ان حمارا قليل ادب مر في قرية فوجد فرسا عليها فانجبت بغلا. فهذا البغل اجتمع فيه مادة تحرمه وهي مادة ابيه الحمار ومادة تحله وهي مادة امه الحلال. فاجتمع في البخل في البخل فاجتمع في البغل من يكمل - 00:05:38

واحد يكمل بسرعة. وما حكمك فيه؟ فيغلب جانب الحرام ومنها الكريمات او الدهونات التي اشتملت على شيء من شحم الخنزير او دهنه. اذا كانت لا تزال مادته باقية ظاهرة فقد اختلط في هذا الدهن ما يوجب حله وحرمته فنغلب جانب التحريم - 00:06:10